[240] حبيب ا ولا فخر، ألا وإنى أول شافع وأول مشفع ولا فخر، وأنا أول من يحرك حلقة [باب (1)] الجنة فيفتحه ا فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين، وأنا أكرم الاولين والآخرين يوم القيامة ولا فخر ". هذا حديث غريب من هذا الوجه، زوله شواهد من وجوه أخر [وا أعلم (1)]. وروى الحاكم في مستدركه من حديث قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أتنكرون أن تكون الخلة لابراهيم ؟ والكلام لموسى ؟ والرؤية لمحمد ؟ صلوات ا وسلامه عليهم أجمعين. وقال ابن أبى حاتم: حدثنا أبى، حدثنا محمود بن خالد السلمى، حدثنا الوليد، عن إسحاق بن يسار قال: لما اتخذ ا إبراهيم خليلا ألقى في قلبه الوجل حتى إن كان خفقان قلبه ليسمع من بعد كما يسمع خفقان الطير في الهواء. وقال عبيد بن عمير: كان إبراهيم عليه السلام يضيف الناس، فخرج يوما يلتمس إنسانا يضيفه فلم يجد أحدا يضيفه، فرجع إلى داره فوجد فيها رجلا قائما، فقال: يا عبد ا ما أدخلك دارى بغير إذنى ؟ قال: دخلتها بإذن ربها. قال: ومن أنت ؟ قال: أنا ملك الموت، أرسلني ربى إلى عبد من عباده، أبشره بأن ا قد اتخذه خليلا. قال: من هو ؟ فوا إن أخبرتني به ثم كان بأقصى البلاد لآتينه، ثم لا أبرح له جارا، حتى يفرق بيننا الموت. قال: ذلك العبد أنت. قال: أنا ! قال: نعم.

_____ (1) سقطت من ا. (*)